

# سلسلة الهدى والنور }369} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

والحقيقة هذه النقطة والشيب الشي ذكر ان من الاطباء الفاحشة الماشية اليوم بين المسلمين انهم يظنون انه في كل يوم عيد مقررون به تعطيل المصالح وهذا خطأ فاحش فانت تجد مسلا في عيد الاضحى يعطلونك - 00:00:00

بعيد الفطر التي يعطلون في يوم الجمعة يعطلون كل هذا لا اصل له في الشريعة العيد بخاصة العيد القابل عيد الفطر والصلوة في المصلى وبس فكما ان الناس عادة يتغدون صباحا وبيفطروا في كل ايام السنة - 00:00:26

ثم ينطلقون الى اعمالهم كذلك عليهم يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى الانسان اعماله معبدين معبدين لكن العيد لا يستلزم في الاسلام تعطيل مصالح الالم انحراف المسلمين عن دينهم عمليا - 00:00:49

اه افسح المجال لتدخل الحكماء في مثل مسألة ايجابهم على المسلمين ان يعطلوا مع النصارى يوم العيد فلو ان المسلمين بدأوا اذا ان يمارسوا اعمالهم يوم الجمعة اظن من حل شيء من العقدة في مسألة تعطيل وما - 00:01:13

الاحد وعلى كل حال فيجب نحن نستحضر دائما انه تكاليف الشرعية دائما اه منوطه ومربوطة بالاستطاعة فاذا ما فرض الحكم الم المشار اليهم انفا على كل مسلم ان يغلق فلا حول ولا ما دام هو لا يريده هذا - 00:01:34

لكن لازم يتربعوا الفرصة للخلاص من هذه المخالفة ولو انهم كانوا مضطرين اليها والآن نريد ان نلتفت نظر اخواننا الضيوف الذين ربما لفت نظرهم انهم رأونا وقد افطرنا على التمر - 00:02:03

ثم على الشراب قبل ان نسمع الاذان ويجب على كل مسلم ان يعلم متى يكون الافطار شرعا هناك حديث في صحيح البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:31

انه قال اذا اقبل الليل منها هنا وشار الى الشرق وادبر النهار منها هنا وادبر النهار منها هنا وشار الى الغرب وغربت الشمس وقد افطر الصائم وعليكم السلام فكل بلد - 00:03:08

له ليل وله نهاره له مشرق وله مغرب ولذلك كان من اعجاز القرآن ان اشار الى هذه الحقيقة تارة بقوله رب المشرقين والمغاربة اي مغرب وشرق الصيف وغرب وشرق للشتاء - 00:03:47

لكن بين هذا المشرق في الصيف والمشرق الشتوي اغارة لان الشمس تتنقل في كل يوم كما هو مشاهد فاشعار تبارك وتعالى ايضا الى هذه الحقيقة حين قال رب المشارق والمغارب - 00:04:28

هناك قال رب المشرقين والمغاربة وهنا قال رب المشارق والمغارب وهذه حقائق كونية فربنا عز وجل دبر الكون على هذا الشروق والغروب المتعدد المناطق الشاهد عمان هذه كما ترونها فيها الجبال - 00:04:56

وفيها وديان وفيها سهول ما قلة هذه الشعوب الاذان الذي تسمعونه اليوم من الاذاعة ليس على التوقيت الشرعي وانما هو على التوقيت الفلكي ذلك لان التوقيت الشرقي الشرعي يلاحظ فيه - 00:05:26

الجهة التي يطلع فيها الفجر الصادق او تطلع منها الشمس كما يلاحظ الجهة التي تغرب منها الشمس ونحن لاحظنا ان الاذان الفلكي ولنقل اذان الاذاعي هذا لا يعتبر المطالع الشرعية ابدا - 00:06:01

وانما هو يمشي على التوقيت الفلكي الروزنامي اذا صح التعبير ونحن في كثير من الاماكن نرى الشمس غربت وادبر النهار مع غروبها

وأقبل الليل من جهة المشرق مع ذلك الناس لا يفطرون - 00:06:35

ينتظرون سماع الاذان والاذان يتأخر بالنسبة لكثير من الجبال عشر دقائق اما من كان في وسط عمان آآ يتاخر اكثر من ثلث ساعة  
واكثر النعمان واطي جدا ولذلك فتحن لا نقيم حسابا - 00:07:05

للاذان الفلكي لانه ليس اذانا شرعيا ونرجو من اخواننا ابو يوسف ان يعرفوا هذه الحقيقة وان لا يستغربوا اذا ما رأوا بعض اهل هذه  
البلاد يفطرون قبل سماع الاذان لانهم يعلمون ان الاذان - 00:07:41

اهلا وعليكم السلام يعلمون ان الاذان يتأخر على الاقل عشر دقائق ولعل الجميع يستحضر معه قوله عليه الصلاة والسلام لا تزال امتى  
بخير ما عجلوا الفطرة لا تزال امتى بخير - 00:08:10

ما عجلوا الفطرة ولقد كان النبي صلى الله عليه واله وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس فورا قال للمؤذن اذن قال يا رسول  
الله امامك النهار يعني يشرب ضو نهار ما راح كله - 00:08:42

الان الان ظربت الشمس قال له انزل فاجز اي هيئ ما يشبه اه هيئ شيء يعني هيئ ما نفطر عليه يقول الراوي حتى لو ان  
احدنا ركب على ناقته لرعى الشمس - 00:09:20

يعني ما في تأخر كما يقولون زعم واحتياط لا ربنا يحب من عباده ان يعجلوا الفطر. لا تزال امتى بخير ما عجلوا الفطر متى يكون  
هذا التعجيل فور سقوط القوس الشرعي - 00:09:50

اذا رأيت قرص الشمس تنزل قليلا نصف ترابع القسم الاخير راح افطر اليها فانه احب الى الله من ان تتأخر لانه هذا معناه الاستعجال  
الاقبول ضيافة الله عز وجل - 00:10:14

حيث كنا صائمين من اجله وهو الان يأمرنا ان نفطر فكما اتنا امسكنا عن الطعام طاعة له فتحن تأخذ الطعام ايضا طاعة له هذه الكلمة  
ولعل فيها ذكرى ومنفعة ان شاء الله. بسم الله. تفضل - 00:10:38

حادثة حصلت معه بالنسبة لهذا لعنور مرة اذن المؤذن والشمس لم تغرب ومرة اذن المؤذن والشمس قد غربت. في مرتين في نفس  
البلد كانت الشمس لا زالت طالعة والاذان يؤذن - 00:11:03

وفي مرة اخرى كانت الشمس قد غربت والاذان لم يؤذن وهذا تأكيد لكلام الاستاذ ج Zah الله خير في قضية انه يعني الحساب الفلكي  
هو الذي يحسبون عليه وليس قضية المقالع والشمس - 00:11:28

بل لعل الكثيرين منكم يعرفون مسجد صهيب بالدوار السابع حدثني امام المسجد في بعض السنين في رمضان باعتبار انه الاذان  
موحد ويسمعون الاذان من المؤذنة عندهم والشمس بعد امامه حتى في - 00:11:46

في ناس عمار يعني لي ان رأيت غيري رأه في الدوار السابع اتفضل بالنسبة هل نمشي من مساوى الاذان الموحد من اجل  
توضيح المسألة كما لو ان المسلمين كلهم قاموا وصلوا على اذان مكة - 00:12:20

وان يشرع ذلك اليوم لماذا؟ لانه المطالع المشارق والمغارب تختلف كذلك الاذان الموحد في هذا البلد وهذه بدعة عمانية اردنية لا  
مثيل لها في العالم الاسلامي كله هذا الاذان الموحد افسد على الناس عبادتهم - 00:13:13

صلاتهم وصيامهم فانا مثلا اسكن في جبل اسمه جبل املاك وحول بيوت كثيرة العشرات ان لم نقل بالمئات كل منهم يرون الشمس قد  
غربت قبلي وقد اجريت يا اخواننا اجري تجربة مع اخينا هذا - 00:13:41

ابو عبد الله عزت تعرفون داره قريب من داره هكذا ربنا الهمني في اثبات كيف تختلف ارجع الارض تختلف بيقولوا في بيع الارضي  
مع اتفاقية الارض تختلف شبر عن شبر - 00:14:11

طيب اخذت الهاتف وسلمت على اخينا هذا وهو يبعد عنى عن مسافة خمس دقائق فقط والشمس تكاد تغرب شوف يا ابو عبد الله  
حينما يبدأ قرص الشمس من اسفل يغرب. قل لي - 00:14:30

قال لي الان بدأ قلت له لسه الشمس عندي طالعة ليه؟ لأن هو الطف مني قليلا قليل جدا لما قال غربت الشمس عنده انا ما غربت  
الشمس عندي وما الحصيلة من هذه النظرية - 00:14:54

هو يجوز حينما رأى الشمس غربت ان يفطر انا لا يجوز لي هو من اخبره بان الشمس قد غربت فعليه ان يأخذ بایش؟ بخبره وانا من اخبرته بان الشمس قد غربت - 00:15:18

عليه ان يأخذ بخبرك وهذا معناه لو كان في كل مسجد مؤذن وكن مؤذن يؤذن حسب التوقيت الشرعي ما صار في هناك هذه الخطيئة الفاحشة حيث الناس يفطرون قبل غروب الشمس فقد ضربنا لكم امثلة انفا - 00:15:35

وناس يفطرون يعني بعد غروب الشمس بزمان فيفوتهم فضيلة لا تزال امتي بخیر ما عجلوا الغضب ولذلك الاصل كل مسجد له امام كل مسجد له مؤذن والمؤذن يؤذن بالرؤية البصرية. وليس توقيت الفلكي هذا - 00:16:01  
لأنه التوقيت الفلكي الاردن كلها في وقت واحد. يا جماعة ما الوحدة هذه ما بصير نعطيها وقت واحد. عمان وحدها فما بالك في البلاد الاخري في ادلب في العقبة في معن - 00:16:29

كل هذه لها مواقييتها الخاصة ومن العجائب كلام لا يقترب بالفعل الروزنامة التي تخرجها وزارة الاوقاف بيحظوا الاواقية وبيرحظوا جملة ينبغي ان يراعي فرق التوقيت من الذي ينبغي ان يراعي فرق التوقيت؟ هو عامة الناس - 00:16:46  
ولا خاصة الناس او صحت الناس عم يراغعوا بالعكس عم يحاربوا هالي بيراغعوا هذه عامة الناس ما بيستطيعوا يراغعوا فرق التوقيت ابدا بل قليل من خاصة الناس هم الذين يستطيعون - 00:17:11

لكن خاصة الناس الذين بيدهم الصول والدولة يحاربون هؤلاء الناس هم من خاصة الخاصة ويراعون التوقيت الشرعي وبقولوا ايش هدوني بيدفعوا قبل الوقت يعني قبل اذانهم لكن اذانهم ايه - 00:17:32

اذانهم غير شرعي اذانه فلكي ونحن رأينا هذه المصيبة قد عمت البلاد الاسلامية نحن نعرف في الكويت اذان الفجر قبل الوقت في المغرب اذان الفجر قبل الوقت اذان الفجر قبل الوقت. في مصر اذان الفجر قبل الوقت. لماذا؟ التوقيت الفلكي - 00:17:52  
عهم وشلهم صحيح في فرق بالتوقيت الفلكي داير مثلا عمان ومصر لكن مصر تختلف كما تختلف بلاد الاردن فاعطوه حكما واحدا هذه مصيبة بسببها اعراض الناس عن تطبيق الاحكام الشرعية - 00:18:20

عن تطبيق احكام الشرعية وهي في يدهم ثم بتصرير الشكوى بایش انه ما بنستطيع ان احنا نغير القوانين هنا تأتي الحكمة اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم ذو قلوبكم في ارضكم - 00:18:45

ما بستطيعوا صلوا الصبح مع اذان الفجر وما تصلوا الفجر قبل الاذان فتبطل صلاتكم ما تستطيعوا انه تفطروا مع غروب الشمس ليس قبلها وبعدها اذا كنت هذه المسائل لا تستطيعوها - 00:19:04

وهي ميسرة فمن باب اولى الا تستطيعوا ان المشكلة الكبرى وتغيير قانون الذي هو في يد من الحكام وليس لنا صولة ولا ليس لنا معهم دولة وانما الاشياء اللي تتعلق بانفسنا نحن علينا ان نفعلها - 00:19:23

فازا لم نفعلها فلن نستطيع ان نفعل ما هو اكتر من ذلك اظن شهر الوقت يا ابو عبد الله انظر الشیخ آآ النصر آآ نحن من قولكم يعني ترتكز على كلام - 00:19:49

حول توقيت الفلكي الان اريد ان اسئلکم يعني لانه كونکم تكلم بان التوقيت الفلكي آآ قد يقصي قد يتأخر الى القتل يتقدم والان كما رأينا يعني قبل قليل انکم افطرتم - 00:20:19

آآ تقريبا خمس دقائق قبل الاذان يعني وهل اليس هناك في يعني تعارض من كلامك ان هناك الاذان احيانا يتأخر ويتقدم واما انت في كل يوم يفترون بنفس الوقت يعني تتقدم - 00:20:47

لا يتأخر ويتكلم يعني نوح هذا هو واذا تقدم تأخر باختلاف المكان نص الشخص الواحد في مكان واحد يتقدم ويتأخر انا مسلا حيث اسكن وسميت المكان بجبل اممال انا في كل يوم - 00:21:23

افطر عندما ارى الشمس تغرب والاذان يأتي بعد عشرة او اكتر من ذلك كذلك الفجر اراه يعني حينما يطوا ثم يؤذن المؤذن الموحد هذا الاذان الموحد بعد ذلك بنحو خمسة وعشرين دقيقة - 00:21:51

هذا بالنسبة للشخص الواحد وفي المكان الواحد لكن انا ذكرت انفا بالنسبة لمن كان في وسط البلد يعني يعني مسجد الحسيني اعرفه

ولا بد اه هناك الافطار يكون قبل الافطار [00:22:15](#)

والفجر يكون بعد زمان كثير لانها شبه وادي بالنسبة للمكان الذي نسكن فيه هنا كان هنا ايضا مرتفع وهنا نحتاط بعض الشيء ونتأخر الاحتياط. وهذا لو كنا نرى الشمس وهي تغرب [00:22:36](#)

وقد نظر ابكر من ذلك او نتأخر واضح الجواب اه آآ اعتقد ناس اعوام يعني آآهم لا يستطيع ان يعمل مثل هذاك لانهم ما عندهم قدرة على رؤية الشمس [00:22:58](#)

اه بشكل صحيح. هذا كلام صحيح هذا كلام صحيح لان آآ اذا كنتم تعرف كيف يعني اسلوب لرؤية الشمس آآ ان هناك اناس اعوام لا يميز اه غروب او شروق الشمس. اه ايه. هذا هو. لذلك [00:23:25](#)

فاعتقد توقيت اه قلكي يوضع لاجل تسهيل على الاناث حتى هم يعني يستطيع ان آآ يعرف القيد للصحيح هذا هو انت بارك الله فيك كما قيل قديما عرفت شيئا وغابت عنك اشياء [00:23:49](#)

انا ذكرت لك الفا ان التوقيت الفلكي تارة يسبق الغروب وتارة يتأخر عن الغروب اسمعت هذا طيب نحن حينما كنا في الناعور و كنت انت مثلا احد سكان الناعور ونحن ندخل المسجد لصلاة المغرب [00:24:16](#)

والاذان يؤذن هو هذا الاذان موحد الموصول بمسجد الناعور والشمس امامنا نحن الان حينما رأينا الشمس ماذا نفعل هل يجوز لنا الافطار لكن انت في مكان بعيد كما قلت لا تستطيع ان ترى ولا تستطيع الا ان تشق [00:24:43](#)

بالاذان لان هذا الاذان في بما تظن انت وعامة الناس هذا اذان اعلام عامة الناس الذين لا يستطيعون ان يعرفوا توقيت الشرعي لكن ها انت ما استفدت شيئا لانك افطرت قبل غروب الشمس [00:25:09](#)

اعتمادا منك على ماذا هذا التوقيت الفلكي لو كان التوقيت الفلكي بالنسبة لكل البلاد يتأخر فذلك احوط بالنسبة لعامة الناس وهذا الذي انت تدندن قوله اليك اسألك انا قصدي في هذاك اريد ان اتكلم يعني بعد هذا هو [00:25:30](#)

آآ نحن نتكلم بالنسبة للتوكيد الفلكي ليس فقط لاجل الصوم. وانما هناك الصلاة ايضا اناس ايضا يصلون معيش خلينا نهفي واحدة ثم ننتقل الى اخرى اذا امكن نحن غرضنا من كلام السابق [00:25:59](#)

ان التوقيت الفلكي لا يصلح على اساس انه احتياط انت تدندن حول هذه النقطة تفهم عليه ولا لا؟ اه ففي بعض البلاد هناك في النار وهنا في الدوار السابي اذا كنت تعرفه [00:26:20](#)

احيانا الاذان يؤذن والشمس لا تزال فوق الجن. هذا فهمته لكن هذا يعمل الناس حينذاك وانهم يعتمدون على توقيت فلكي. اه فهنا السؤال الان. نعم. بعد ان تبينت هذه الحقائق [00:26:41](#)

هل يجوز الاعتماد على التوقيت الفلكي؟ سواء كان في الصيام او كان في الصلاة بعد ان يعرف المسلمين المكلفون هذا الاضطراب في الاذان. تارة يتقدم وتارة يتأخر. هل يجوز للمسلمين الذين اوتوا نصيب من العلم [00:27:01](#)

والفقه والفهم ان يعتمدوا على الاذان هذا مناهة وبصورة قاطعة لا يجوز. اذا ماذا عليهم الجواب انا قلت انفا ان من جاءه الخبر من ثقة بان الشمس غربت الا هو ان يسارع الى الافطار [00:27:22](#)

ومن جاءه الخبر من ثقة لا يعتمد الا على التوكيد الشرعي وليس على التوقيت الفلكي اه جاءه الخبر بأنه الشمس غربت هذا هو ان يفطر بعد ما غربت فليس له ان يفطر [00:27:45](#)

المهم بالنسبة لك ولعامة الناس قال كما قال تعالى في القرآن الكريم فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والذين وضعوا توقيت الفلكي ليسوا من اهل العلم الشرعي هم علماء بالفلك [00:28:01](#)

وهم والكافر سواء تماما بينما التوقيت الفلكي الشرعي هو خاص باهل العلم بالشرع هذه المسألة تماما كاتبات رؤية الهدى بالرؤوية الفلكية الحسابية او بالرؤوية البصرية لابد انكم سمعتم اختلافا في هذا العصر [00:28:22](#)

والشراء سرية في قوله عليه السلام نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هذاك وهكذا مسک اصبعا واحدا اي اه تسع وعشرون تصوموا لرؤيته واغفروا لرؤيته هذه المسألة فيما يتعلق بالتوقيت للصلوات او للافطار في رمضان [00:28:48](#)

هو كالدخول في رمضان بالحساب الفلكي لا هذا جائز ولا هذا جائز. ولذلك البلد او المكان اللي انت تعيش فيه يجب على بعض افرادكم ان يراقب غروب الشمس في مكان جلوسه - 00:29:20

واما كان امامه بعض الحجب فيرتفع وهذا ممكن ثم يأخذ تقديرنا هل هم يؤذنون بالنسبة اليكم بعد الوقت ام قبل الوقت وعلى ذلك تستعملون اجتهادكم حتى تكونوا على بصيرة من دونك من دينكم - 00:29:42 00:30:02 والسلام عليكم ورحمة خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:30:02